

أولاً: المشكلات البيئية في دول العالم الإسلامي

١ - التلوث البيئي:

هناك مشكلات بيئية لها أثر مباشر على صحة الإنسان ، بحيث تؤثر على الهواء الذي يتنفسه ، والماء الذي يشربه ، والطعام الذي يأكله ، والصوت الذي يسمعه وعندما تتعرض تلك العناصر للتلوث تصبح خطراً وذات تأثير شديد على التوازن البيئي ، والجدير بالذكر أن هذا الخطر البيئي قد ظهر مع بداية قيام الثورة الصناعية ، وما رافقها من آثار سلبية بيئية على (الهواء - الماء - التربة) كل هذه العناصر تجتمع في مفهوم واحد هو : **التلوث البيئي** .

التلوث البيئي

هو أي تغيير غير مرغوب به في الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية للبيئة المحيطة (الهواء - الماء - التربة) والذي قد يتسبب في الإضرار بحياة الإنسان والكائنات الأخرى .

مصادر التلوث البيئي:

- أ- **مصادر طبيعية** : مثل البراكين والغبار وغيرها .
- ب- **مصادر بشرية** : مثل النفايات الناتجة عن بعض التطور الصناعي - الاستخدام المفرط للأسمدة - رش المبيدات الحشرية على المزروعات - الحروب - الانفجارات النووية .

نشاط (١)

ناقش مع معلمك وزملائك أهم سلوكيات الأفراد والمجتمعات الإيجابية والسلبية تجاه البيئة الطبيعية من حولنا، ثم اكتبها حسب ما هو مناسب في الجدول التالي:

السلوكيات والاتجاهات السلبية	السلوكيات والاتجاهات الإيجابية
١- رمي المخلفات على الأرض في المدرسة وفي الأماكن العامة .	١- المحافظة على الممتلكات العامة من التلف .
٢-	٢-
٣-	٣-
٤-	٤-

افتخر

أن لدولة الكويت دوراً كبيراً في مواجهة تحديات البيئة حيث كان لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (قائد العمل الإنساني) دوراً رائداً في تعزيز مبادئ الإنسانية والأمن الإنساني في تهيئة بيئة نظيفة خالية من التلوث للعيش فيها ، لذلك تم إنشاء شرطة البيئة في دولة الكويت عام ٢٠١٥ م .

نشاط (٢)

ابحث في موقع وزارة الداخلية الإلكترونية، أو باستخدام رمز (QR code) عن دور شرطة البيئة في دولة الكويت، وما هي أهم إنجازاتها؟



دور شرطة البيئة :

.....

.....

أهم الإنجازات :

.....

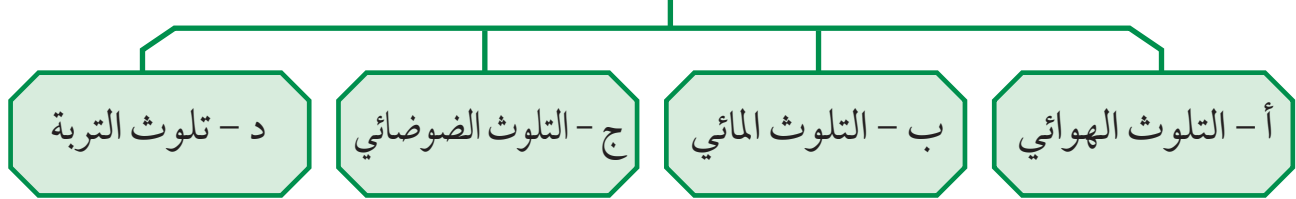
.....

.....



والجدير بالذكر بأن علماء البيئة صنفوا التلوث البيئي إلى أنواع هي:

أنواع التلوث البيئي



أ- التلوث الهوائي:

يعتبر تلوث الهواء من أخطر أنواع التلوث البيئي لاسيما أن الأوكسجين المحمول في هذا الهواء أحد أسباب الحياة ، فبدونه لا تتم الحياة على هذا الكوكب ، وعلى الرغم من ذلك لم يستطع الإنسان حماية البيئة من التدهور والتغير غير المرغوب فيه بالشكل المطلوب رغم جهوده المبذولة للحد من التلوث الهوائي ، وكما ذكرنا أن هذه المشكلة كانت نتيجة للثورة الصناعية .

اكتب أسماء الرموز . .



شكل (٢٩) مخطط سهمي يوضح العلاقة الإيجابية المتبادلة في خلق التوازن في النظام الهوائي

نماذج من الدول الإسلامية التي تعاني من التلوث الهوائي :

بلغت نسبة التلوث الهوائي في باكستان ٤٠ ٪ بسبب عوادم السيارات .



يمثل التلوث الهوائي في ماليزيا خطراً على الشعب نظراً لما يسمى بالتلوث الدخاني أو الضبابي .



نشاط (١)

ماذا يحدث لو

أصبحت منطقة زراعية في إحدى الدول الإسلامية بحريق هائل .

النتيجة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أثر التلوث الهوائي:

- سبب رئيسي لأمراض القلب والأوعية الدموية ،
- وأمراض الرئة ، وضيق التنفس .
- اضطراب في الجهاز العصبي .
- تآكل وتلف المباني والمنشآت والآثار .

نشاط (٢)

اقترح حلولاً للحد من تفاقم مشكلة تلوث الهواء في دول العالم الإسلامي .

.....

.....

ب- التلوث المائي:

وهو من أخطر أشكال التلوث البيئي ، لأن الماء هو المادة الضرورية لبقاء الحياة على سطح الأرض
فأي خلل بهذا العنصر الأساسي سيؤدي إلى تدهور واختلال بقية نظام الحياة والنظام البيئي .
حيث يقول الله عز وجل : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ سورة الأنبياء الآية ٣٠ .

نماذج من الدول الإسلامية التي تعاني من التلوث المائي

تعرضت دولة الكويت لتلوث بيئي خطير بسبب الغزو العراقي ١٩٩٠م البائد
عندما قامت قوات النظام العراقي الغاشم وبشكل متعمد بسكب كميات
كبيرة من النفط الكويتي بمياه الخليج العربي مكونة بقعة نفطية كبيرة ، كما
تكونت سحابة دخانية كثيفة ناتجة عن احتراق آبار النفط الكويتية لمدة سبعة
أشهر أثناء وبعد حرب التحرير في عام ١٩٩١م ، وكان لهذا أثر كبير في تلوث
مياه الخليج عن طريق تساقط الأمطار الحمضية في مياه الخليج العربي . وفي
حادثة أخرى عام ٢٠٠١م تم ضخ مياه المجاري في جون الكويت ، وهذا
أدى إلى نفوق كثير من الأسماك ، وتكررت هذه الظاهرة عدة سنوات كما
حدث آخرها في عام ٢٠١٧ .



عانت موريتانيا ٢٠١٧ من شدة التلوث المائي ، نتيجة لتسرب كميات
كبيرة من بقع الزيت من البواخر ، الأمر الذي أدى إلى نفوق كم هائل من
الأسماك .



أثر التلوث المائي

يترتب على التلوث المائي عدة آثار سلبية أهمها :



- هلاك الكائنات البحرية الحيوانية والنباتية .



- فقدان السواحل لقيمتها الاقتصادية والسياحية.



- التأثير على صحة الإنسان لاعتماده على الغذاء البحري الذي يعتبر من أهم مصادر الغذاء الغنية بالمعادن والقيمة الغذائية.

نشاط

ماذا يحدث لو :

تسرب نفط من إحدى ناقلات النفط إلى أحد المسطحات المائية التي تطل عليها دول العالم الإسلامي (الخليج العربي - البحر المتوسط - البحر الأحمر . . .)

.....
.....

ج- التلوث الضوضائي:

مشكلة التلوث الضوضائي عرفت أنها الإزعاج أو الضجيج وهي إحدى ملوثات البيئة ولا تقل خطورة عن غيرها من الملوثات الأخرى .

التلوث الضوضائي

نتائجه

الضوضاء الشديدة تؤدي إلى ضرر خطير في الجهاز السمعي .

التوتر العصبي لدى الإنسان

أسبابه

وسائل النقل السيارات بأنواعها المختلفة ، والطائرات ، والقطارات وغيرها .

عمليات البناء والهدم وأصوات آلات الحفر

نشاط

اذكر أسباب ، و نتائج التلوث الضوضائي من حولنا .

.....

.....

.....

.....

هل تعلم

أن القاهرة عاصمة مصر تعتبر نموذجاً للتلوث الضوضائي في العالم الإسلامي

نظراً لوجود عدد كبير من السيارات فيها .

د- تلوث التربة:

تعتبر التربة عنصراً مهماً من عناصر البيئة الطبيعية نظراً ، لأنها المصدر الرئيسي لإنتاج الغذاء . حيث يؤدي تدهور التربة وتلوثها لمشكلات مرتبطة بالزراعة مما ينتج عنه مشكلة التصحر وانجراف التربة .

تلوث التربة.

نتائجه

الاضلال بالتوازن البيئي للتربة .

ضعف عمليات البناء الضوئي للنبات .

انحسار الغطاء النباتي .

أسبابه

الإفراط باستخدام المبيدات

الحشرية على المزروعات النباتية .

المخلفات الصناعية والكيميائية

والبشرية (النفايات) .

الأمطار الحمضية .

أدى تدهور التربة وتلوثها إلى انحسار الغطاء النباتي والزراعة ، ونتج عنه زيادة في مشكلة التصحر :

التصحر: وهو انجراف التربة على المدن والمناطق الزراعية .

نشاط (١)

ما هو دورك في الحفاظ على البيئة النباتية والتربة من التدهور والتلوث؟

.....

.....

هل تعلم

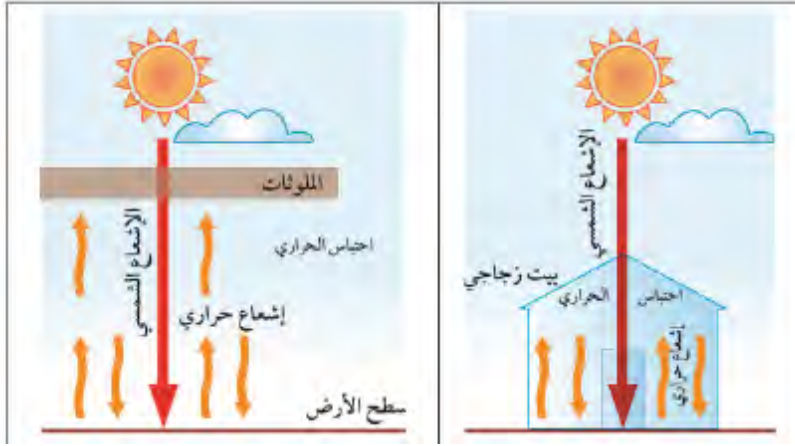
أكد مؤتمر الأمم المتحدة للتصحر عام ١٩٧٧ بأن التصحر عملية بشرية من صنع الإنسان ، ففي الدول الإسلامية نجد أن مصر وجيبوتي ودول الخليج العربية عداً سلطنة عُمان نسبة التصحر فيها تصل إلى حوالي ٩٠٪ ويتسم مناخها بالجفاف وشدة الحرارة .

نشاط (٢)

توجد دول إسلامية تصل نسبة التصحر فيها ما بين ١٠ - ٥٠٪ ، ومنها لبنان وسوريا والسودان والعراق والسنغال غرباً حتى الصومال شرقاً .
قم بتحديد مواقع هذه الدول على الخريطة التالية بالاستعانة **بالأطلس المدرسي** .



شكل (٣٠) خريطة صماء لدول العالم الإسلامي



شكل (٣١) يوضح ظاهر حدوث الاحتباس الحراري في البيت الزجاجي وعلى سطح الأرض

٢- تحديات بيئية أخرى.

أ- الاحتباس الحراري.

وقفة تحدث

اشرح لمعلمك ما تلاحظه في الصورة التي أمامك .

ما هو الاحتباس الحراري؟ وماهي أسبابه؟

الاحتباس الحراري: ارتفاع درجات حرارة الأرض عن معدلها الطبيعي مما يؤدي إلى تغيرات مناخية .

أسبابه: نتيجة الزيادة المستمرة لغاز ثاني أكسيد الكربون في الهواء الجوي بسبب نشاطات الإنسان الملوثة للبيئة ، فإن ذلك يؤدي إلى إحداث تغيرات في معدل درجات الحرارة ويؤثر على التوازن الطبيعي في البيئة .

النتائج المتوقعة: احتباس الحرارة في طبقة الغلاف الجوي القريبة من سطح الأرض مسببة ارتفاعاً تدريجياً في معدل درجات الحرارة . مما يؤدي ذلك إلى تغيير المناخ . مثل : ذوبان الجليد في القطب الشمالي والجنوبي وغرق مناطق كثيرة من العالم . الغاز الأول المسؤول عن الاحتباس الحراري هو غاز ثاني أكسيد الكربون .

يرى بعض علماء البيئة إن إعصار **جونو أو غونو** عام ٢٠٠٧ الذي ضرب سواحل سلطنة عُمان الشرقية باتجاه سواحل الإمارات الشرقية وسواحل إيران الجنوبية الشرقية كان نتيجة لظاهرة الاحتباس الحراري .

أضف إلى معلوماتك:

ب - النفايات:

نتيجة لسرعة التقدم الصناعي ، والسلوك الاستهلاكي لدى الإنسان زادت كمية المخلفات الصناعية والمنزلية والزراعية والبنائية ، بجميع حالاتها الصلبة ، والسائلة ، والغازية سواء الخطرة منها أو غير الخطرة ، مما أدى إلى صعوبة التخلص منها بطريقة آمنة على البيئة وهذا قد نتج عنه ضررٌ فادحٌ أدى إلى تدمير البيئة .

النفايات : هي أي مواد زائدة وغير مرغوبة من مخلفات البيئة أو الفضلات .

وقفة تحدث:



تجد هذا الشعار الذي أمامك على كثير من المنتجات الورقية والبلاستيكية وغيرها في المنزل أو الأسواق . **ناقش معلمك ماذا يعني هذا الشعار .**

التدوير : إعادة استخدام المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي .

نشاط (١)

ماذا يحدث لو؟

توقف عمال النظافة عن العمل لمدة أسبوع عن تنظيف (الشوارع - المدرسة - الحدائق - شواطئ البحر - الأماكن العامة) .

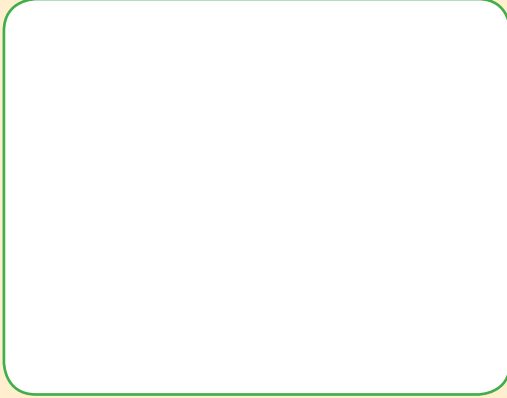
.....

.....

.....

نشاط (٢)

ناقش أفراد مجموعتك في البحث عن حل لمشكلة النفائات، ثم ألصق صوراً توضح هذا الحل .



.....

.....

.....

هل تعلم

هل تعلم : أن عمال النظافة في الكويت توقفوا عن العمل لعدة أشهر في أثناء الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت ، ولكن الشعب الكويتي الأصيل صغيراً وكبيراً عملوا على تنظيف الشوارع وجمع النفائات وقاموا بأنواع عدة من العمل التطوعي .

٣- العالم الإسلامي في مواجهة التحديات البيئية .

تعرفنا على أن التلوث البيئي جعل دول العالم الإسلامي تواجه تحديات ومشكلات بيئية كثيرة ، ولمواجهة هذه المشكلة اتجهت كثيرٌ من دول العالم الإسلامي إلى برامج **التنمية المستدامة** .

التنمية المستدامة : عبارة عن برامج تحسين نوعية الحياة ، ولا تتحقق إلا بمشاركة جميع المواطنين من أجل تحسين نوعية الحياة وفق بيئة صحية آمنة ومستقرة ومتقدمة .

نماذج من الدول الإسلامية التي سعت لتحقيق التنمية :

الكويت : أعلنت دولة الكويت عن خطط لتوليد ١٥٪ من احتياجاتها من الطاقة من خلال المصادر المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠ . وبحلول عام ٢٠١٧ تم تشغيل أول محطة كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية . ومن المتوقع اكتمال مشروع رائد لإنتاج ٧٠ ميجاوات من الكهرباء في منطقة الشقايا في غرب الكويت .



شكل (٣٢) صورة الطاقة الشمسية
كطاقة بديلة نظيفة للبيئة

السعودية : منذ أعوام وضعت السعودية خططا طموحة لبناء قطاع لتوليد (٤١) ميجاوات من الكهرباء بالطاقة الشمسية خلال عشرين عاماً ، لتصل مشاركته إلى نحو الثلث في شبكة الكهرباء الوطنية . وبحلول عام ٢٠٤٠م سوف يتم توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية لكافة مناطق المملكة .

مصر : قامت بتشغيل مدرسة بالطاقة الشمسية .

نشاط (١)

أجب عن التالي:



أ- ما نوع الطاقة المستخدمة في الصورة؟ .

.....

ب- لماذا تستخدم دولة الكويت هذا النوع من الطاقة؟

.....

نشاط (٢)

اختر الرقم المناسب للشكل الذي يعبر عن الموضوع من وجهة نظرك، ثم اكتب تعليقاً مناسباً:

١ - إنشاء مشروع المدن الصحية في دولة الكويت من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



٣



٢



١

التعليق :

٢ - أحد المصانع يساهم في تدمير البيئة.



٣



٢



١

التعليق :

٣ - شركات الأحذية الرياضية تصنع الأحذية من تدوير النفايات البلاستيكية .



٣



٢



١

التعليق :

٤ - غرامة مالية ضخمة لكل من يسرف في المياه والكهرباء.



٣



٢



١

التعليق :